# خلف الاحمر وما وصل إلينا من شعره
# جمع و تحقيق و دراسة

الدكتور حسام داود خضر الاربلي*

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٦/١/٣

**الخلاصة:**

قدم هذا البحث خلف الاحمر شاعراً، اذ جمع له سبعة وخمسين ومئة بيت، هي كل ما حفظته له المصادر المتاحة الى الآن، من بيت واحد، ومقطعة (من بيتين الى عشرة ابيات) وقصيدة ، بعيدة عن الشكوك والشوائب، فالبحث قد اسقط كل شعر ،اشترك مع غيره في النسبة اليه ، او كل ما وصلنا بطريقة (انشد) لاحتمال ان يكون الإنشاد من شعر الآخرين.

فدرس هذا البحث شعره المجموع ،أغراضا شعرية ، كان من ابرزها الوصف والهجاء ، انتهى في وصفه الى تناول حيوانات البادية ، المؤذية المقلقة كالزواحف والحشرات، تناولاً رمزياً ،مصوراً إياها أعداء متربصين ، لا تقل خطورة عن اللصوص والطامعين، والمغيرين .

فيما ذهب في هجائه باتجاهين: اتجاه حاول فيه الحفاظ على روح الهجاء البدوية القائمة على الرصانة وتجنب الفحش ، واتجاه استسلم فيه ، امام مغريات النقائض الاموية ، للإسفاف والإقذاع والسب المحض.

كما درس خصائصه الشعرية ، منتهياً الى نظمه على الابيات القصيرة المحدودة المصنوعة بالبيت الواحد أو المقطعة أو القصيدة القصيرة ، غير بعيدة عن نهج القدامى المطبوعين في العناية بشرف المعنى وجزالة اللفظ من خلال التركيز على التشبيه دون الالتفات الى البديع والصور البيانية المتعددة الا ما اتى منها عفو الخاطر.

كذلك درس هذا البحث موسيقى خلف الاحمر الشعرية منتهياً الى انها كانت تنزع الى ايقاعات الرجز في غالب هذا الشعر لكثرة ما فيه من تحويرات و تغييرات ، فضلا عن تعامله مع نصف البحور الستة عشر الشعرية . فيما انتهى في قوافيه الى تأكيد تعامله مع القوافي الذلل.

وفي المبتدأ ، كان هذا البحث قد وضع خلف الاحمر امام الأنظار بإيجاز كبير ، ليعرف و يدخل عالمه الإبداعي الذي يتخطى الشعر الى الرواية والنقد واللغة والنحو.

* قسم اللغة العربية – كلية التربية للبنات – جامعة بغداد.

**من هو خلف الاحمر؟**

هو خلف بن حيان [١] ،المعروف بخلف الاحمر[٢] البصري[٣] ويكنى أبا محرز[٤] وأضاف صاحب مراتب النحويين (ت٣٥١ هـ) ، أبا محمد الى كنيته المعروفة، وأورد أن اسمه خلف بن حسان[٥] ، واغلب الظن أنه توهم في اسم أبيه أو تعرض ذلك الاسم الى تحريف . وذهب الانباري (ت٥٧٧ هـ) الى أن لقبه محرز[٦] ، فيما قيد صاحب الانباه (ت٦٢٤ هـ) محرز اسما لجده ، وثبَت اسمه تحت تسمية خلف الاحمر بن حيان بن محرز أبو محرز[٧]، في الوقت الذي أضاف الخوانساري الاصبهاني (متأخر) لقب (الهلالي) الى (الاحمر البصري)[٨]، وهو وهم كما أرى لعدم الاشارة اليه في المصادر المتاحة.

كان خلف الاحمر "مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري"[٩] ، وذهب أخرون الى أنه "مولى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري"[١٠] فيما جعل صاحب معجم الادباء (ت٦٢٦هـ) أبابردة كنية بلال[١١] .

وهو "من السغد الذين سباهم قتيبة بن مسلم الباهلي ، فوهبهم سلم بن قتيبة لبلال بن ابي بردة "[١٢] و"اعتق بلال أبويه"[١٣]. ومن ذهب الى أنه مولى ابي بردة انتهى الى أن أبا بردة "أعتقه ، وأعتق ابويه ،وكانا فرغانيين"[١٤] . وانفرد صاحب الفهرست ( ت ٣٨٧ هـ) من بعض مسموعاته الى أنه " مولى بني أمية ، وقيل أصله من خراسان "[١٥] . وكان لخلف "ولاء في اليمن في الاشاعرة ، وكان عصبياً ، وكان من أميل خلق الله الى ابي نواس ، وهو الذي كناه بهذه الكنية ، لانه قال له: انت من اهل اليمن، فكُنَ بأسم من اسامي الذوين.[١٦]

كان خلف الاحمر راوية[١٧] وكان "اول من احدث السماع بالبصرة، ذلك أنه جاء الى حماد الراوية فسمع منه، وكان ضنيناً بأدبه[١٨]، كما كان "عالما بالنحو والغريب والنسب وأيام الناس"[١٩]، وايضا كان تلميذا مثابرا، "أخذ النحو عن عيسى بن عمر*، وأخذ اللغة عن أبي عمرو**"[٢٠] ، ووضعه صاحب الفهرست ضمن فصحاء العرب[٢١] ، وذكر له ابن خلكان (ت٦٨١ هـ) بسند أبي عبيدة نقلا عن أبي نواس بأنه جمع العلم وفهمه[٢٢] .

والشائع في خلف أنه كان معلما للاصمعي (٢١٣ هـ ). قال فيه ياقوت الحموي (ت٦٢٦ هـ) بسند ابي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠ هـ) "خلف الاحمر معلم الاصمعي ومعلم أهل البصرة"[٢٣]. وكما كان

---

[١] نور القبس المختصرلليغموري ٧٢ / الفهرست لابن النديم ٨٠ / نزهة الالباء للانباري ٣٧ / طبقات النحويين واللغويين للزبيدي الاندلسي/ ١٦١روضات الجنات للخوانساري الاصبهاني ٢٦٩

[٢] نزهة الالباء ٣٧ وينظر :المعارف لابن قتيبة ٥٥٤ وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٤٦ ونور القبس ٧٣ وانباه الرواة للقفطي ٣٤٨ ومعجم الادباء لياقوت ١١ : ٦٦ وطبقات النحويين ١٦١ وبغية الوعاة للسيوطي ٢٤٢ ومعاهد التنصيص ١ :٨٤

[٣] معجم الادباء ١١ :٦٦ / البغية ٢٤٢/ روضات الجنات ٢٦٩

[٤] طبقات الشعراء ١٤٦/ مراتب النحويين للحلبي ٤٦/ الفهرست ٨٠/ طبقات النحويين ١٦١ وينظر: الانباه ١: ٣٤٨ ومعجم الادباء ١١ : ٦٦ والبغية ٢٤٢

[٥] مراتب النحويين ٤٦

[٦] النزهة ٣٧

[٧] الانباه ١ : ٣٤٨ وأيده في ذلك صاحب معجم المؤلفين٤ : ١٠٤

[٨] الروضات ٢٦٩

[٩] المعارف ٥٥٤ / مراتب النحويين ٤٦/ طبقات الشعراء ١٤٨ / الفهرست ٨٠ / النزهة ٣٧/ طبقات النحويين ١٦١

[١٠] نور القبس ٧٢/ الانباه ١ : ٣٤٨/ البغية ٢٤٢

[١١] ينظر :معجم الادباء ١١ : ٦٦

[١٢] نور القبس ٧٢/ الانباه ١ : ٣٤٨ وينظر : المعجم ١١ : ٦٦

[١٣] نفسه ١١ : ٦٦

[١٤] المعارف ٥٥٤/ مراتب النحويين ٤٦/ النزهة ٣٧

[١٥] الفهرست ٨٠

[١٦] معاهد التنصيص ١ : ٨٤

[١٧] ينظر النزهة٣٧ وطبقات الشعراء ١٤٦ والانباه ١ : ٣٤٨

[١٨] النزهة ٣٧ وينظر : معجم الادباء ١١ : ٦٦

[١٩] طبقات الشعراء ١٤٦

*هو ابو عمرو عيسى بن عمر الثقفي البصري المقرىء النحوي ، وكان من طبقة أبي عمرو بن العلاء وعنه أخذ الخليل بن أحمد ، وقيل إنه صنف نيفاً وسبعين مصنفا في النحو . توفي سنة ١٤٩ هـ (ينظر :مسالك الابصار للعمري ٧ : ٧٨ )

**هو ابو عمرو بن العلاء ، اعلم الناس بالادب والعربية والقرآن والشعر. ولد سنة ٧٠هـ، وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ (ينظر :وفيات الاعيان لابن خلكان ٣ : ٤٦٦ -٤٧٠)

[٢٠] مراتب النحويين ٤٦ / نور القبس ٧٢

[٢١] ينظر : الفهرست ٨٠

[٢٢] ينظر :الوفيات ٢ :١٠٠

[٢٣] النزهة ٣٧ / معجم الادباء ١١ : ٦٦ وينظر :البغية ٢٤٢

معلما لمن عاصره أو تقدم عليه ، كان تلميذا لمن سبقه أو تأخر عنه. لقد لازم يونس بن حبيب النحوي (ت١٨٢ هـ) عشرين سنة[٢٤] ، وأخذ عنه[٢٥] مثلما أخذ النحو عن عيسى بن عمر واللغة عن أبي عمرو، كما مر. لقد سمع من العرب[٢٦] ،وروى عنهم[٢٧]، وحضر حلقات العلماء[٢٨]، فنقد[٢٩] ، وصحح[٣٠] ، وأجاب[٣١] وأجاد [٣٢] ولخلف الاحمر كتاب جبال العرب وما قيل فيها من الشعر[٣٣]، وقيل إنَ له ديوان شعر حمله عنه أبو نواس[٣٤] ، سأقف عنده بعد قليل.

كان ذلك خلف الاحمر النحوي اللغوي الشاعر الراوية، بيد أن كل ما تقدم به لم يشفع له في التواصل والابداع، اذ سرعان ما أقعده بعض عمره المتقدم فتقرَأ وتنسَك، "فكان يختم القران في كل يوم وليلة. وبذل له بعض الملوك مالا عظيما خطيرا على ان يتكلم في بيت شعر شكوا فيه ، فأبى ذلك وقال : قد مضى لي في هذا مالا احتاج الى ان أزيد فيه"[٣٥]، وعندما تقرَأ وتنسَك "خرج الى أهل الكوفة فعرفهم الاشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس، فقالوا له: انت عندما كنت عندنا في ذلك الوقت أوثق منك الساعة فبقي ذلك في دواوينهم الى اليوم"[٣٦]. ونقل صاحب طبقات النحويين واللغويين عن الصولي "إنه لما دخلتُ على خلف الاحمر أعوده في مرضه الذي توفي فيه فقال لي: مرحبا بك، لقد كنت مشتاقا اليك، فوصفت له الطبيب الذي جئت به وحذقه، فلم يلتفت اليه وقال: "قل لن يصيبنا الله الا ماكتب الله لنا هو مولانا"[٣٧]. وكان قد قال كلمة من الرجز قبل وفاته هي:

يا أيها الليلُ الطويلُ دَنَبُهْ كأنَ دَيْناً لك عندي تطلبُهْ

أما لهذا الليل صُبْحٌ يقربُهْ[٣٨]

وكانت وفاته في حوالي ١٨٠ هـ، ورثاه ابو نواس (ت ١٩٥ هـ) بقصيدتين فائيتين منهما:

وكانَ ممَنْ مضَى لنا خَلَفا فليس منه اذا ما مات من خَلَف[٣٩]

ومهما يكن من شيء فالرجل كان فرغانيا كما مرَ، ويتكلم الفارسية[٤٠]، وعندما أضاف العربية الى لسانه وتبحر في لغتها ونحوها ونقدها وشعرها، لم ينس أصله، ولم يتجاوز على العربية .

**شعره**

قال عنه ابن قتيبة (ت٢٧٦ هـ) انه كان" شاعراً جيد الشعر كثيره".[٤١] وتبعه في مذهبه ابن المعتز (ت٢٩٦ هـ) بتقديم ما تأخر عند الاول بقوله كان: " شاعرا كثير الشعر جيده"[٤٢] . وأضاف ابن قتيبة: "لم يكن في نظرائه أحد يقول مثل شعره"[٤٣] فيما أضاف الثاني: " لم يكن في نظرائه من أهل العلم والادب اكثر شعرا منه"[٤٤]. وذهب صاحب النزهة (ت٥٧٧ هـ) الى أنه "كان يقول الشعر فيجيد"[٤٥] دون الاشارة الى كثرة شعره. بينما اكتفى الحلبي (ت٣٥١ هـ) بتأكيد شاعريته دون الوقوف على الاجادة او الكثرة[٤٦]. وأشار

---

[٢٤] ينظر :الوفيات ٧ :٢٤٥ ومسالك الابصار ٧ :٨٥ وشذرات الذهب لابن العماد ١:٣٠١

[٢٥] معجم الادباء ٢٠ :٦٤

[٢٦] اللسان (حنث) /ثمار القلوب للثعالبي ٤١٧

[٢٧] المعارف ٥٤٧ / حلية المحاضرة للحاتمي ١ :٢٨٣

[٢٨] اخبار النحويين البصريين للسيرافي ٤٢

[٢٩] ينظر : الموشح للمرزباني ٥٥٧-٥٥٨

[٣٠] ينظر : السيرة النبوية لابن هشام ٢ : ٣٣ وزهر الاداب الحصري ١ : ٣٥٠

[٣١] ينظر : المزهر في علوم اللغة للسيوطي ١: ١٠٥ وجمهرة اللغة لابن دريد ٣ :١١٧ وكتاب الامثال للاصمعي ٥١

[٣٢] ينظر :العمدة لابن رشيق ١ : ١١٧

[٣٣] ينظر : الفهرست ٨٠

[٣٤] ينظر: معجع الادباء ١١ : ٦٦

[٣٥] مراتب النحويين ٤٦ وينظر : معجم الادباء ١١ : ٦٦ والبغية ٢٤٢ والمزهر في علوم اللغة ٢: ٢٥٠

[٣٦] مراتب النحويين ٤٦

[٣٧] طبقات النحويين واللغويين ١٦١

[٣٨] نور القبس ٧٩ / امالي القالي ١ : ١٥٦

[٣٩] ديوان أبي نواس برواية الصولي ٩٦١ وينظر : الحيوان للجاحظ ٣ : ٤٩٢

[٤٠] شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ٧٤

[٤١] المعارف ٥٥٤

[٤٢] طبقات الشعراء ١٤٦

[٤٣] المعارف ٥٥٤

[٤٤] الطبقات ١٤٦

[٤٥] نزهة الالباء ٣٧

[٤٦] ينظر : مراتب النحويين ٤٦

اليه صاحب الانباه (ت٦٢٤ هـ) الى أنه "أحد الشعراء المحسنيين"[٤٧]. وبين الاجادة وكثرة الشعر، ذهب ابن سلام (ت٢٣١هـ) الى أن العلماء إجتمعوا على :"أنه كان أفرس الناس ببيت شعر ، وأصدقه لسانا، وكنا لا نبالي اذا أخذنا عنه خبرا، أو أنشدنا شعرا، ان لا نسميه من صاحبه"[٤٨]. ونقل ياقوت الحموي هذا الكلام نصا[٤٩] ، فيما أخذ ابن النديم (ت٣٨٧هـ) بعضا منه[٥٠]. وأفاد صاحب مراتب النحويين ( ت٣٥١هـ) أنه "لم ير أحد قط أعلم بالشعر والشعراء منه"[٥١] ، ثم نقل الكلام نصا كل من المرزباني[٥٢] (ت٣٨٤هـ) والسيوطي[٥٣] (ت٩١١هـ). وذهب ياقوت في ترجمة جهم بن خلف المازني الى أنه "كان في عصر خلف الاحمر والاصمعي، وكانوا ثلاثتهم متقاربين في معرفة الشعر"[٥٤] . وفي ترجمة ابن دريد (ت٢٣١ هـ) نقل أنه "ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الاحمر وابن دريد"[٥٥] أما فيما يتعلق بديوانه فأول من ذهب اليه وادعى وجوده من مترجميه في المصادر المتاحة حتى الان و ياقوت الحموي[٥٦] (ت٦٢٦ هـ)، ونقل عنه دون تمحيص كل من: جلال الدين السيوطي[٥٧] (ت٩١١هـ) وحاجي خليفة[٥٨] (ت١٠٦٧هـ)، ثم تبعهما من المتأخرين ، الخوانساري[٥٩]، والزركلي[٦٠]، وكحالة[٦١]. ولا ادري بماذا اعتكز الحموي في ادعائه ذاك، المفتقر الى السند أو حتى قول قيل، وقفز على سلافه من مترجمي خلف، الاقربين والقريبين منه عهدا من مثل ابن سلام (ت٢٣١هـ)، وابن قتيبة (ت٢٧٦ هـ)، وابن المعتز (ت٢٩٦هـ)، والحلبي (ت٣٥١هـ)، والمرزباني (ت٣٨٤هـ)، وابن النديم (٣٨٧هـ)، وابن الانباري (ت٥٧٧هـ)، والقفطي (ت٦٢٤هـ) الذين راجعناهم فيما مر من بحثنا، والذين سكتوا عن أي شيء يتعلق بالديوان، ولا سيما صاحب الفهرست الذي جهد أو اجتهد ألا يفوته مصنَف لمصنِف، أو ديوان للشاعر الا وثقه في مصنفه المعروف ذاك ؟

إن مسالة ان يكون لخلف الاحمر ديوان شعر أمر مشكوك فيه في أفضل الاحوال ، ذاك اننا فوق ما ذكرناه ، لم نلمح ملمحا يمكن ان يمهد لقبولنا فكرة الديوان على الرغم من كثرة ما قيل في شعره أو قيل في كثرة شعره وصحة نسبه. وكل ما يمكن أن نقر له هو أنه كان عالماً بالشعر، وكان أفرس الناس ببيت شعر، وكان مجيدا في بعض ما قاله ، وربما كان اكثر نظرائه شعرا، واكثرهم اجادة وما عدا ذلك فأظنه تحبيبا لرجل بأصل فرغاني، قدَم الكثير للعربية وأهلها، أو إقتداء بتلميذ نجيب يرد بعض جميل شيخه.

لقد كان خلف الاحمر يحاول ان يقدم نفسه كالشعراء الخلص المبدعين المتمكنين من ادواتهم، الا انهم في الغالب كان يقع في اشكالية وتقعّر وغموض شعر العلماء، كما في قوله:[٦٢]

وفرقعهُنَ بتقعِيبه كفرقعةِ الرعدِ بين السَحابِ

ولكن على الرغم من كل هذا فقد ظل الرجل يتقدم عليهم فصاحة وبداوة وغزارة شعر وصوارا شعرية .

ومهما يكن من شيء، فما وصلنا من شعره. بعيدا عن الشبهات والاشكالات، سبعة وخمسون ومئة بيت في سبع وثلاثين قطعة من بيت واحد، ومقطعة ببيتين الى عشرة ابيات وقصيدة من احد عشربيتا فما فوق، بعد أن أسقطت منه ما جاء انشادا اي ما وصلنا تحت عبارة (وانشد) لاحتمال ان يكون الانشاد من شعرالاخرين، كما ورد في مقاييس اللغة[٦٣] تحت عبارة وأنشد (اي الاحمر):

وليلةٍ قد جعلت الصبح موعدها صدر المطيَةِ حتى تعرفَ السَدَفا

---

[٤٧] انباه الرواة ١: ٣٤٨
[٤٨] طبقات فحول الشعراء ١: ٢٣
[٤٩] ينظر : معجم الادباء ١١ : ٦٦
[٥٠] ينظر : الفهرست ٨٠
[٥١] المراتب ٤٧
[٥٢] ينظر :نور القبس المختصر ٧٢
[٥٣] ينظر :المزهر في اللغة ٢ : ٢٥٠ وبغية الوعاة ٢٤٢
[٥٤] معجم الادباء ٧ : ٢١١
[٥٥] نفسه ١٨ :١٢٨
[٥٦] نفسه :١١ :٦٦
[٥٧] ينظر :بغية الوعاة ٢٤٢
[٥٨] ينظر : كشف الظنون ١ : ٧٨٨
[٥٩] ينظر :روضات الجنات ٢٦٩
[٦٠] ينظر : الاعلام للزركلي ٢ : ٣١٠
[٦١] ينظر :معجم المؤلفين ٤ : ١٠٤
[٦٢] البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ١٧٣
[٦٣] ينظر المعجم لابن زكريا مادة : صدر

إذ اتضح في اللسان[٦٤] أنه من شعر ابن مقبل. كما طرحت ما يشترك مع غيره في نسبه الشعر كقولهم:

وأرى الموتَ قد تدلى من الحَضْر على ربِ اهله الساطرون

إذ ان البيت في قصيدة لابن دواد الايادي ذكر حصن الحضر، ويقال انها لخلف الاحمر، ويقال لحماد الراوية[٦٥].

**اغراضه الشعرية**

وقراءة لهذه الابيات التي تنتظم في السبع والثلاثين قطعة، المشار اليها قبل قليل، تدلنا على الوصف في غالبيتها، وهذا الوصف جله في الحيوان، ويشكل وصف الحيّات نسبة كبيرة منه، فمن بين تسع عشرة قطعة في الوصف، ترد اثنتا عشرة قطعة بين البيت والمقطعة، في محور هذا الوصف الغريب، ولعل مرد ذلك يعود الى استمرار البداوة في خلف الاحمر، وتواصله الدائم مع الشعر الجاهلي من خلال روايته ونقده ، فبينما نشط شعراء الجاهلية والمخضرمين في وصف الحيوانات الاليفة والجليلة والمتوحشة التي تلازمهم وتعيش دائرتهم في الحل والترحال، والغزو والدفاع، انبرى عالمان شاعران هما المازني الاعرابي.* وخلف الاحمر لوصف المنحط والموذي من الحيوانات، فذهب الاول الى وصف الحشرات[٦٦] وذهب الثاني الى وصف الزواحف وتحديدا الحيات منها، وكلتاهما من المخلوقات المقلقة المزعجة المؤذية، المحسوبة في الغالب على اعداء البادية المتربصين .

ولعل خلفا الاحمر بوصفه ذاك يكشف عدوا جديدا لا يقل خطورة عن باقي اعداء البادية. من اللصوص والصعاليك والطامعين والمغيرين، ليكمل به صورة العدو في معادلتي الدفاع والهجوم . واسمعه يذهب لكشف عدو في لباس حية في قوله:[٦٧]

اذا ما استجرس الاصوات أبدَى لسانا دونه الموتُ العبابُ
يظل نهارُه نوماً سباتا ونزوتُه طموراً و أنسيابُ
كان جرادةً نشرتْ عليه جناحا فارتدَى منها الحبابُ

وقوله:[٦٨]

ثم أتَى بحيَةٍ ما تُنْجي أبترَ مثل بَيْدَق الشَطْرَنْج

بيد أن هذا لا يعني أنه علق شعره الوصفي على الحيّات ،فللاحمر وصف للعقرب، والعقرب لا تختلف عن الحية في الانقضاض، وهي في قوله:[٦٩]

يا ربنَا ربَ الشِمال والصَبا ومَنْ سَعَى بالبيتِ أو تحصَبا
إبعثْ له تحتَ الظلام عقربا مصفرَة تنمي اليه خَبَبا

عدوّ يتمناه منقضا على عدو له. وله وصف للبرغوث[٧٠] والبرغوث عدو اخر للبدوي في حياته اليومية. ثم ونحن في هذا الوصف الرمزي ينبغي الا تفوتنا الإشارة الا ان خلفا لم ينس ان يصف حيوانات اليفة وجليلة كما فعل شعراء الجاهلية والاسلام. فمن الاول، وصف حمار بمقطعة من بيتين[٧١] .

ومن الثاني وصف خيل بمقطعة من ثلاثة أبيات[٧٢] ووصف فرس بمقطعة من اربعة أبيات[٧٣] .

اما الغرض الذي يعقب الوصف في العناية عند الشاعر، فهو الهجاء، وله فيه ثماني قطع بين البيت الواحد والمقطعة والقصيدة. وأرى أنه حاول ان ينسجم فيه مع مذهبه في أنَ "اشد الهجاء أعفه واصدقه"[٧٤]،

---

[٦٤] ينظر :اللسان : صدر
[٦٥] ينظر :السيرة النبوية ١ : ٧١
*هو جهم بن خلف المازني له اتصال في النسب بابي عمرو بن العلاء . وكان راوية وعلامة بالغريب والشعر. وكان في عصر خلف الاحمر (ينظر :معجم الادباء ٧:٢١١)
[٦٦] ينظر :نفسه ٧:٢١١
[٦٧] نور القبس ٧٧ وينظر :الحيوان ٢:٢٧٩ -٢٨٠
[٦٨] التشبيهات لابن ابي عون ٥٦ /ديوان المعاني للعسكري ٢ : ١٤٥
[٦٩] نور القبس ٧٩
[٧٠] نفسه ٩٧
[٧١] ينظر : الحيوان ٥: ٢٢٨
[٧٢] ينظر :لسان العرب (بقي )
[٧٣] ينظر: الزهرة للاصبهاني ٢:٢٣٩ -٢٤٠ والتشبيهات ٤١ وديوان المعاني ٢:١٣٤ وحلية المحاضرة ١:١٩٧

ثم أشدَ الهجاء "ما عف لفظه وصدق معناه" [٧٥] حينما قال في صديق عاد من غيبة لـه دون ان يحمـل لـه هدية:[٧٦]

أتـانِيْ أخٌ مِـنْ غَيْبَـةٍ كـان غَابَهـا ... وكـنتُ اذا ما غاب أنـشـدُهُ رَكْبـا
فجاءَ بمعـروفٍ كثيـر فـدَ سّـهُ ... كما دسَ راعي السوء في حُضنِهِ الوَطْبا
فقـلتُ له هـل جئـتَـني بهديَـة ... فقالَ بنفسيْ قلتُ: اثحِـفْ بهـا الكَـلْبا
هِيَ النفسُ لا ارثـي لهـا مِـنْ بليَـةٍ ... ولا اتـمنى إنْ رايـتُ لهـا قُـربَا

لقد كان الشاعر امينا مع ما ذهب اليه ، فابتعد عن الفحش ليرسم صورة صادقة بلفظ شريف يطعن المهجو بأحد انواع النصال ، كما كان قريبا مما ذهب اليه اسلافه في عرض المهجو مستضعفا ومتهزلا فـي آن . انظر قوله[٧٧] :

لنـا صـاحِبٌ مولـعٌ بـالخلافِ ... كثيـرُ الخَـطاء قليـلُ الـصَوابِ
أشَـدُ لجاجـا مـن الخنفسـاء ... وازهَى اذا مـا مـشى مِـنْ غـراب
اذا عـضَـهُوا عنـده عالمـا ... ربـا حـسـدا ورمـاهُ بعـابِ
ولـيسَ مِـنَ العلـم فـي كـفِه ... اذا ذكـر العلـم غيـرُ التـرابِ

لقد كان هذا المثال الى جانب الامثلة الجاهلية و الاسلامية المتقدمة التي سبقته، غذت الهجاء علـى مدى عصور الابداع، ليخرج بخطوط واضحة لتحديد صورة الهجاء الرصين، بيد ان هذا بقي محدود التداول تحت ضغط روح النقائض الاموية بكل ما تحمله من التهكم والاسفاف والاقذاع والسبَ المحض. وأرى أنَ ما قاله خلف في هجاء أبي محمد اليزيدي:[٧٨]

لـو أنَ فيَـاضا تـأمله ... نـادى بجهـدِ الويـل يلتهـفُ
واذا تمـسَـحهُ لعادتِـه ... ودنـا الطعـان فمـدعِسٌ ثَقِـفُ
واذا راى نفقـا ربـا ونـزا ... حتـى يكـاد لعابـه يـكفُ
لا ناشـئا يُبقـي ولا رجـلا ... فنَـدا وهـذا قلبُـه كلِـفُ

يمثل هذا النمط النقائضي المنفلت من قيم واصول وعفة الهجاء الرصـين، ولعـل فـي محولاتـه المستميتة في الابيات المذكورة للعبث بمهجوه وتنسيبه الى اللواط، اشارات واضحة لتنصل الاحمر من مذهبه المتقدم في الهجاء، ومجاراة روح التهكم التي سادت بعد النقائض. وفي كل فتوجهه الهجائي ينم عن شخصية مزاجية متقلبة ترى انموذجا متقدما على نظرائه كافة.

وخارج الوصف والهجاء فللاحمر شكوى واحدة بمقطعة من بيتين، يشكو فيها ليله في مرض موته:[٧٩]

يا ايُها الليلُ الطويلُ دَنَبهْ ... كأنَ دَيْنا لكَ عندِيْ تطلُبُهْ
أما لهذا الليل صُبْحٌ يَقرُبُهْ

ومقطعة ببيتين في الضيم:[٨٠]

لا تحمل الضيمَ نَفس حُر ... وإنـمَا يحملُ الحمارُ
ولا تقلْ إنَ ذا ديـاري ... للمرء كلُ الديار دارُ*

ومقطعة بثلاثة أبيات في النعي[٨١]

---

[٧٤] العمدة ١٧١:٢
[٧٥] نفسه ١٧١:٢
[٧٦] عيون الاخبار لابن قتيبة ٣٦:٣
[٧٧] التنبيه على حدوث التصحيف للاصفهاني ٨
[٧٨] الاغاني لابي الفرج الاصبهاني ٢٣٤:٢٠ وابو محمد اليزيدي هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي ، المقـرىء النحوي اللغوي صاحب أبي عمرو بن العلاء ، واحد القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب والنحو ، وكان صحيح الرواية ، ولـه تصانيف عدة . وله خمسة بنين كلهم علماء وادباء وشعراء . سكن بغداد ومات بالبصرة سنة ٢٠٢هـ (ينظر الوفيات ١٨٣:٦)
[٧٩] نور القبس ٧٩
[٨٠] مقامات العلماء للغزالي ٤٤
* في الاصل ديار وهو غلط لا يستقيم به الوزن ، والتصحيح من عندي
[٨١] البيان والتبيين ٢٧٠:٣

قد طرَقتْ بُكْرها بنتُ طبَقْ
فدَمّروها خبراً ضَخْم العُنُقْ
موتُ الامام فِلْقة مِنَ الفِلَقْ

وغزل واحد بمقطعة في اربعة أبيات، يجاري به عصره، بعيدا عن روح البداوة التي صاغت شعره في الوصف والهجاء. وقد تجد بعض أبي نواس التلميذ (ت١٩٨ هـ) في بعض ابي محرز الأستاذ بحكم الأعجاب. وقد تجد بعض أبي محرز الأستاذ في بعض أبي نواس التلميذ بحكم التأثير. واسمعه يقول:[٨٢]

وحق المرا شِفِ مِنْ ثُغْرِهِ ومُثْنَئِمٍ طابَ مِنْ نَحرِهِ
لمَا غابَ عن ناظري شخصُهُ ولا شغلَ القلبُ عن ذكرِهِ
وإنّي لازدادُ وجداً به اذا ازدادَ بالبخل في هجرِهِ
ووالله لو قالَ :مُتْ حَسْرَةً لسارعتُ طوعا الى أمرِهِ

ومَن يقف عند فخره الوحيد بمقطعة من سبعة أبيات:[٨٣]

قد عشتُ في الدهر الوانا على طُرُقِ شتّى وقاسيتُ منها اللينَ والغَضَعا
كُلاً بلوتُ فلا النعماءُ تبطرني ولا تخشّعْتُ مِنْ لأوائها جَزَعا
لا يملأ الهولُ صدري قبلَ موقعِهِ ولا أضيقُ به ذرعا اذا وَقَعا
لا يبرحُ المرءُ يستقريْ مضاجِعَهُ حتى يبيتَ باقصاهنَ مُضْطَجَعا
وليسَ يبرحُ يستصفي مشاربَهُ حتى يُجرعَ مِنْ رَنْق البلى جُرَعا
فامنعْ جفونكَ طولَ الليلِ رقدتَها واقدعْ حشاك لذيذ الطعم والشبَعا
واستشعر البرَ والتقوى بعُدَتها حتى تنالَ بهنَ الفوزَ والرَفَعا

يدرك لماذا انعدم عنده المدح والرثاء، فالشاعر وقف مفتخرا، معتزا بعلمه، لا ينظر الى نفسه الا بمنظار من يتقدم على الاخرين باشواط، فكيف يذل نفسه، ويسكت عن ابداعه لصالح الاخرين؟ .

لقد كان خلف الاحمر يرى نفسه شاعرا جيد الشعر، وأفرس الناس بالبيت، عالما بالنحو والغريب والنسب وايام الناس، فلا يجد وجها لأهانة نفسه بتمجيد الاخرين. فضلا عن انه كان ينظر الى المدح بوصفه مَلقا، والملق ليس من صفاته.[٨٤]

اما فيما يتعلق بباقي الاغراض في مجموع شعره، فليس لخلف بعد ما طرحناه له، غير خمس قطع، كل قطعة تقوم ببيت واحد، استعصى على تحديد اغراضها لعدم اتضاح عائدية الضمير في بعضها:[٨٥]

وفرقعهنَ بتَقْعيبهِ كفرقعةِ الرعدِ بين السِحابِ

وصعوبة التشخيص، وعدم انجلاء الامر في بعضها الاخر[٨٦]

وسائلةٍ بظهر الغيب عنّي اغارت عينُه أم لم تغارا

ثم انه من العبث بمكان ان نفرد لبيت او حتى لبيتين غرضا قائما بذاته، او نفهم بيتا لا ينتمي بدقة الى الغرض الذي يفرد له.

**خصائص شعره الفنية**

من يقف عند شعر خلف الاحمر بالسبعة والخمسين ومئة البيت، الواصلة الينا بالسبع والثلاثين قطعة المذكورة، يجد اكثرها قطعا صغيرة، قائمة ببيت واحد في احدى عشرة قطعة، ومقطعةٍ (ببيتين الى عشرة أبيات) في ثلاث وعشرين، وقصيدةٍ في ثلاث قطع، صغيرة في اثنتين منها، ومتوسطة في الثالثة.

ولعلنا لا نجانب الحقيقة اذا قلنا إنَ اول ما يمتاز به شعر خلف الاحمر هو نظمه على الابيت القصيرة المحدودة المصنوعة بالبيت الواحد أو المقطعة (من بيتين الى عشرة).

---

[٨٢] البصائر والذخائر للتوحيدي ١:٧٨
[٨٣] سمط اللالي للبكري ١ : ٤١٢
[٨٤] ينظر: العمدة ٢:١٤١ والموشح ٤٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ والاغاني ١٨:١٧٤
[٨٥] البيان والتبيين ٢:١٧٣
[٨٦] اللسان : غور

وبينما يذهب بدويا في لفظه ولغته حتى يستغلق علينا فهمه في بعض الاحيان، فاننا لا نعدم عنده الصور الحضارية التي حضرت في شعر النصف الثاني من القرن الثاني وما بعده، وتكاد مقطعته الرائية:[٨٧]

وحق المرشفِ مِنْ ثَغْرِهِ ومُلتَئِمٍ طابَ مِنْ نَحْرِهِ
لمَا غابَ عن ناظري شخصُه ولا شغلَ القلبُ عن ذِكْرِهِ
وإنّي لازدادُ وَجْداً به اذا ازدادَ بالبخلِ في هجرِهِ
ووالله لو قالَ: مُتْ حَسْرَةً لسارعتُ طوعاً الى أمرِهِ

تدخله دائرة شعراء الخلافة العباسية الاولى، مثلما تدخله مقطعته العينية:[٨٨]

فامنعْ جفونك طولَ الليلِ رقدتَها واقدَعْ حشاكَ لذيذَ الطعمِ والشَبَعا
واستشعر البرَ والتقوى بعدتها حتى تنالَ بهن الفوزَوالرَفَعا

دائرة التحضر والشفافية واللفظ الرشيق الذي يفضي الى المعنى باللمحة المجازية الساحرة، والتشبيه الآسر، والأستعارة المحفزة. والحقيقية إنَ اللمحات المجازية والتصويرات التشبيهية والصور الاستعارية والكنائية حاضرة في شعر خلف الاحمر كأي شاعر ابداعي، بيد ان التشبيه بانواعه هو الذي يطغى على صوره الفنية، ولعله اراد به ان يتواصل مع نهج القدامى المطبوعين في العناية بشرف المعنى وجزالة اللفظ من خلال التركيز على التشبيه دون الالتفاف الى البديع والصور البيانية الاخرى إلاّ ما أتى منها عفو الخاطر. ومن هذا التشبيه ما أتى به مفردا، ومنه ما أتى به مركبا. والتشبيه المفرد يكون وجه الشبه فيه متولِدا من أمر واحد، كقوله:[٨٩]

الى هامةٍ مثل الرحَى مستديرةٍ بها نُقطٌ سُوْدٌ وعينان كالدم

والتشبيه المَركب يكون وجه الشبه متولِدا من أمرين أو أكثر، كقوله:[٩٠]

كأن صوتَ جلدِها اذا استدرْ نَشِيْشُ جَمْرٍ عند طاهٍ مُقتدِرْ

وأما صوره البلاغية التي كانت تقع في شعره على غير تعمّد وقصد، فقد رصدناه في بعض شعره مجانسا جناسا ناقصا بين (عُرام ويُرام) في قوله:[٩١]

مِنَ المتطوياتِ بكَهْفِ طَوْدِ عُرامٍ لا يُرامُ له جنابُ

ومطابقا بين كثير وقليل، والخطاء والصواب، ومقابلا بين كثير الخطاء وقليل الصواب في قوله:[٩٢]

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب

ومستعيراً استعارة مكنية في: ذهب السكون واقبل العنف في قوله:[٩٣]

رَبَدُ اذا عَرَقَتْ مغابنُه ذَهَبَ السُكونُ، وأقبلَ العنفُ

إلا انه كان في كل حال لم يكن بمستوى طبع المطبوعين من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين.

لقد كان يحاول ان يقدم شعرا مطبوعا رفيعا من ذاك الذي قدّمه الشعراء الخلص المبدعون، لكنه لم يحقق غير أنْ يتقدم على نظرائه الرواة والنحويين واللغويين، مكتفيا بأن يكون وسطا بين هؤلاء واولئك . يتقدم على اولهم بخطوات، ويتأخر عن ثانيهم بخطوات.

اما موسيقاه الشعرية فلم تكن بعيدة عن منظومتها الايقاعية التقليدية، بيد أنه كان نزّاعا الى ايقاعات الرجز في غالب شعره، وربما لكثرة ما فيه من تحويرات وتغييرات ،فضلا عن تعامله مع نصف البحور الستة عشر الشعرية وبالشكل الاتي: الطويل بثلاث قطع (بيت ومقطعتين)، والبسيط باربع (بيت وثلاث مقطعات)، والوافر باربع كذلك (بيت وثلاث مقطعات)، والكامل بثلاث (مقطة وقصيدتين)، والرجز بخمس وعشرة قطعة (اربع

---

[٨٧] البصائر والذخائر ٧٨:١
[٨٨] سمط اللالي ٤١٢:١
[٨٩] التشبيهات ٥٢ / نهاية الارب للنويري ١٤٥:١٠
[٩٠] الحيوان ٢٨٥:٤ / التشبيهات ٥٥
[٩١] نور القبس ٧٧/ الحيوان ٢٧٩:٤
[٩٢] التنبيه ٨/ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٠/ اخبار الشعراء المحدثين للصولي ٣٥
[٩٣] الاغاني ٢٠ : ٢٣٤ / نور القبس ٧٧

قطع من ذات البيت الواحد، واحدى عشرة مقطعة)، والسريع بقطعتين (من ذات البيت الواحد)، والخفيف بقطعة واحدة (من ذات البيت الواحد ايضا)، والمتقارب بخمس (قطعتين من ذات البيت الواحد ومقطعتين وقصيدة).

أما قوافيه فكانت كلها من نوع الذلل* باستثناء قطعتين كانت قافيتاهما من نوع النفر** وهما الطاء في الاثنتين. أما القوافي الحوش*** فقد تحاشاها خلف اساسا، وربما لثقلها وتنفر الاسماع منها.

---

* يقال ذلت القوافي للشاعر اذا سهلت (ينظر: اللسان :ذلل). والقوافي الذلل هي حسب حلاوتها وسهولة مخارجها: الميم واللام والباء والراء والدال والهمزة والالف والعين والياء والجيم والتاء والفاء والسين والحاء والقاف والكاف والنون (ينظر: المرشد الى فهم أشعار العرب للمجذوب ٤٦:١)

** قوافي النفر هي: الصاد والزاي والضاد والطاء والهاء والواو (ينظر: نفسه ٥٩:١)

*** قوافي الحوش هي: الثاء والخاء والذال والشين والظاء والغين (ينظر: نفسه ٦٣:١ )

**مجموع شعره**

----------(١)----------

قال خلف الاحمر في الحية: ( رجز )

١- وحَنَشٍ كأنه رشاءُ أسْوَدُ ما لمسهِ دَ واءُ

٢- فمسُه سيّان والقضاءُ

---

١- الحنش بفتح الاول والثاني: الحية، والرشاء: الحبل ( اللسان: حنش ورشا)

**تخريجها**

التشبيهات ٥١ ونور القبس ٧٩ وفيه البيت الاول فقط .

----------(٢)----------

وقال يصف حية : ( وافر )

١- يرونَ الموتَ دونكَ إنْ راَوْني وصِلَّ صَفا لنابيهِ دُبابُ

٢- مِنَ المُتطوياتِ بكَهْفِ طَوْدٍ عُرامٍ*لا يُرامُ له جَنابُ

٣- أبَى الحاوون انْ يَطؤا حِماهُ ولا تسري بعقوتِه الذئابُ

٤- اذا ما استجرسَ الاصواتَ أبدَى لسانا دونه الموتُ العُبابُ

٥- يظلُ نهارُه نوما سُباتا ونزوتُهُ طمورا وانسيابُ

٦- كانَ جرادةٌ نشرَتْ عليه جناحا فارتدَى منها الحُبابُ

٧- متى ما يَرْمِ عن عينيه شخصا فليس الى الحياةِ له إيابُ

٨- كأنَ دما أميرَ على قراهُ وقطرانا أميرَ به كُبابُ

٩- اذا ما الليلُ البسه دُجاهُ سَرَى أصمَى تصيح له الشِعابُ

---

١- الصلَ، بالكسر: الحية التي لا تنفع فيها الرُقية، ويقال صلٌ صُفيٌ وصلٌ أصلال بمعنى حية من الحيات داهية، والذباب: الحد (اللسان: صلل وذيب).

٢-المتطويات: الحيات. وفي الحيوان (المتحرمات، بمعنى دخلوا في حرمته) (اللسان: طوى وحرم)

* هكذا في الاصل. صفة لطود مجرورة، وأظنه خطأ، لا يستقيم به المعنى الا برفعه على اساس أنه مبتدأ مؤخر، ومعناه حية فيها نقط سود وبياض. كما في اللسان مادة عرم. وفي الحيوان (حرام) وأظنه تصحيفا. والجناب: الفناء والرحل والناحية وجبل وعلم (القاموس:جنب).

٣- العقوة: الساحة (اللسان: عقا)

٤- العباب: السيل (نفسه: عبب). وفي الحيوان (الضباب).

٥- النزوة: الوثبة (المنجد : نزو)، والطمور: شبه الوثبة في السماء (اللسان: طمر).

٦- الحباب : الحية ، وقيل هي حية ليست من العوارم (نفسه : حبب )

٧- أمار الدم : أساله ، والقرى : مجرى الماء الى الرياض ، والكباب : الثرى الندي (اللسان : مرا وقرا وكبب ).

٨- أصمى الرمية : أنفذها ، وانصمى عليه : انقضَ ( نفسه : صما )

**تخريجها**
الابيات ( ١-٧ ) في نور القبس
الابيات ( ١-٤ ، ٨ ، ٩ ) في الحيوان ٤:٢٧٩ - ٢٨٠

---------- ( ٣ ) ----------

وقال في مرض موته يشكو من طول الليل:*

( رجز )

١- يا أيها الليلُ الطويلُ ذَنَبُهْ كان دَيْنا لكَ عندي تَطْلُبُهْ
أما لهذا الليل صُبْحٌ يقرُبُهْ

---

* في الامالي ( كيف تجدك يا أبا محرز؟ فأنشأ يقول: )

**تخريجها**
نور القبس ٧٩
الامالي لابي علي القالي ١:١٥٦

---------- ( ٤ ) ----------

وقال في صديق عاد من غيبة له دون انْ يحمل له هدية:

( طويل )

١- أتاني أخٌ مِنْ غَيْبةٍ كان غابها وكنتُ اذا ما غابَ انشُدُهُ رَكَبَا
٢- فجاءَ بمعروفٍ كثيرٍ فدَسَّهُ كما دسَّ راعي السوء في حضْنِهِ الوَطْبا
٣- فقلتُ له: هل جئتَني بهديةٍ فقالَ بنفسي قلتُ : أتحِفُ بها الكَلْبا
٤- هيَ النفسُ لا أرثي لها [من] بليةٍ ولا اتمنَى إنْ رأيتُ لها قُرْبَا

---

٣ - الوطب : سقاء اللبن ( اللسان : وطب )
٤ - ما بين العضادتين من اضافة محقق المصدر لأقامة المعنى والوزن

**تخريجها**
عيون الاخبار ٣:٣٦

---------- (٥) ----------

وقال في العقرب: ( رجز )

١- يارِبَنَا ربَ الشِمالِ والصبا ومَنْ سَعَى بالبيتِ أو تحصَبَا
٢- إبعثْ له تحتَ الظلام عَقْربا مُصَفَّرة تنمي اليه خَبَبَا
٣- تسلُ محجوباً نحيفاً نيربا أكْلَفَ لو مَسَّتْه لا ندبا
٤- كأنما تمسُ منه حَرَبا حتى اذا خالطه فضَرَبا
٥- أتاكَ منه سائلا مُحَبَبا فإنْ نجا فابعثْ اليه القُرْطُبا
٦- فمرَ يسري سَبْسَبا فسَبْسَبا فصعِدا دماغَه وصوَبا
٧- وأكلا مِنْ لحمِه وشربا جزاءَ خطابٍ بما تحوَبا

---

١- التحصيب: اذا نفر الرجل من منى الى مكة، للتوديع، أقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل، ثم يدخل مكة، وقيل ان هذا كان يفعل كشعيرة، ثم ترك (اللسان: حصب)
٢- المحجوب: الضرير ، والنيرب : ذو شر (اللسان: حجب ونيرب)
٢- القطرب: الذكر من السعالى، وقيل هم صغار الجن (نفسه: قرطب)
٣- السبسب: الارض الجدبة أو القفر والمفازة (نفسه: سبسب)
٤- التحوب: التوجع والشكوى (نفسه: حوب)

**تخريجها**
نور القبس ٧٩

---------- (٦) ----------

وقال : (متقارب)

١- وفرْقــعَهنَ بتَقْعِيــــبه كفرقعةِ الرعدِ بينَ السَحابِ

---

١- الفرقعة: تنقيض الاصابع، والصوت بين شيئين يضربان، والتقعيب: ان يكون الحافر مقببًا كالقعب والتقعيب في الكلام: كالتقعير، قعب فلان في كلامه وقعر بمعنى واحد (اللسان: فرقع وقعب).

**تخريجه**

البيان والتبيين ٢:١٧٣، وعجز البيت في التنبيه على حدوث التصحيف ٨ هو عجز للبيت الثاني عشر من قصيدة خلف في هجاء الفيض بن عبد الحميد والعتبى وصدره: وعالى بذلك في صوته وفي شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠ واخبار الشعراء المحدثين ٣٦ ينسب البيت كما اورده صاحب التنبيه الى ابان بن عبد الحميد اللاحقي، وفيهما (كمعمعة الرعد).

----------(٧)----------

وقال في البرغوث: ( رجز )

١- يا عجبا للدهر ذى الاعجــاب للأحدبِ البرغوث ذى الانيابِ

٢- يلســـعُ لسْعَ العقربِ الدبّابِ يقفزُ بين الجِـــــلْدِ والثيابِ

**تخريجها**

نور القبس ٧٩

---------(٨)--------

ردَ خلف الاحمر اثناء حضوره مجلسا ليونس بن حبيب* (ت١٨٢ هـ) على الفيض بن عبد الحميد** (ت١٧٣ هـ) وهو يقرأ عليه:

عَذيرَ الحي مِنْ عُذْوا ن كانوا جنَة الارض***

قائلا: صحَفْتَ إنما هو ( حيَة الارض ) على طريق التجنيس والمطابقة، فلم يقبله وأقام على روايته، ولجَ فيها، ونصره عليه العتبىُ**** (ت٢٢٨ هـ). فقال خلف فيهم.

---

* هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب النحوي. يقال إن مولده سنة تسعين او ثمانين وعاش مئة سنة وسنتين. وأخذ الادب عن أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة. وسمع من العرب، وروَى عن سيبويه، وسمع منه الكسائي والفرّاء. وله قياس في النحو، ومذاهب ينفرد بها. وكانت حلقته بالبصرة. (مسالك الابصار ٧:٨٤)

** لم اهتد الى من اسمه (فيض بن عبد الحميد) مثلما ورد في النص، ولعله الوزير (فيض بن أبي صالح ) الذى استوزره المهدي في اواخر ولايته عام ١٦٦هـ، بعد الاطاحة بوزيره السابق يعقوب بن داود لمعاصرته يونس وخلفا أولا، ولورود اشارة للعسكري في (شرح ما يقع فيه التصحيف) تؤكد تولية فيض بن أبي صالح الوزارة، ثانيا.
( ينظر : الوزراء والكتاب للجهشياري ١٦٤ والوفيات ٧:٢٢٦ والجذور التاريخية للوزارة العباسية لفاروق عمر ٨٣ ).

*** البيت لذى الاصبع العدواني (ينظر: اللسان: حيا)

**** هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي. كان شاعرا اديبا فصيحا. له من الكتب كتاب الخيل وكتاب الاعاريب واشعار النساء (ينظر: الفهرست ١٨٢ )

( متقارب )

١- لنا صاحبٌ مُولَــعٌ بالخلافِ كثيــرُ الخطــاء قليــلُ الــصوابِ

٢- أشــدُ لجاجا من الخنفســاء وأزهــى اذا مــا مــشَى مِــنْ غُــرابِ

٣- اذا عَضَــــهُوا عنده عالــما ربــا حَــسَــــدا ورمــاهُ بعــابِ

٤- وليــس منَ العلــم في كــفِه اذا ذُكِــرَ العلــمُ غيــرُ التــــرابِ

٥- أضاليــــلُ الفــها شَــــوْكَرُ واخــرى مؤلفــــة لابــن دابِ

٦- فلو كان ما قــد رَوَى عنــهما ســــماعا ولكنَــه مِــنْ كتــابِ

٧- راى أحرفا شُبِهَت في الهــجاء ســواءٌ اذا عــدَها فــي الحــسابِ

٨- فقال (أبي الضيم) يُكنى بــــها وليــست (أبــي) إنمــا هــي (ابــي)

٩- وفي يــوم (صِفِينَ) تــصحيفةٌ واخــرى لــه فــي حــديث (الكــلابِ)

١٠- كتصحيفِ فيض بن عبدِ الحميد فــي (جنــة الارض) أو فــي الــذبابِ

١١- وما جنة الارض من حيَــــةٍ ومــا للــذبابِ وصــوتِ الذئــــابِ

١٢- وعالي بذلك في صوتِـــــــه كمَعْمَعــةِ الرعــد بــينَ الــسَــحابِ

---

١- في الزهرة ١٦٠:٢ ومعجم الادباء ١٦٠:١٦ (مولع بالمراء)، وفيه ايضا: (كثير الخطأ) وهو غلط، صحيحه (كثير الخطاء) كما في التنبيه ٨ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠ وبهجة المجالس للقرطبي ٤٤٠:١. وفي الزهرة ١٦٠:٢ (كثير الجدال)، وفي رسالة التربيع والتدوير للجاحظ ١٢ (كثر المراء)

٢- في رسالة التربيع ١٢ والحيوان ٥٠٠:٣ والزهرة ١٦٠:٢ وفصل المقال للاونبي ٣٨٧ وبهجة المجالس ٤٤٠:١ (ألج لجاجا)

٣- العضة: الافك والبهتان ( اللسان: عضه). وفي شرح ما يقع فيه التصحيف ١٩ واخبار الشعراء ٣٥ (اذا ذكروا)

٥- في الشرح ١٩ واخبار الشعراء ٣٥ (أضاليل جمعها) . (وشَوْكَر) كما في معجم الادباء ١٦١:١٦ شاعر بالبصرة يضع الاخبار والاشعار. وابن داب هو عيسى بن يزيد بن داب الليثي كان يضع الشعر واحاديث السمر وكلاما ينسبه الى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته. وكان شاعرا وعلمه بالاخبار اكثر (نفسه ١٦٤:١٦ )

٧- في الاصل همزة الهجاء مرحلة الى عجز البيت بوصف البيت مدورا وهو خطأ وصحيحها ما ثبّتَه لاقامة الوزن .

٨- حول (أبي الضيم) قال صاحب الشرح ٢٠ ان المصحِف حسبها كنية، وما هي بكنية ،انما هي (آبي الضيم) من الاباء .

**تخريجها**

التنبيه على حدوث التصحيف ٨

الابيات ( ١-٥ ) في شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠ واخبار الشعراء ٣٥ .

الابيات ( ٦-١٢ ) في الشرح ٢٠ منسوبة الى ابان بن عبد الحميد اللاحقي .

الابيات (٦-١٠ ، ١٢ ) في اخبار الصولي ٣٥ منسوبة الى ابان كذلك والبيت الحادي عشر غير موجود .

الابيات ( ٥،٤،٢،١ ) في معجم الادباء ١٦٠:١٦ وقد جعلها صاحبه في هجاء ابي العيناء ( محمد بن عبيد الله ). كما ذهب بسند المرزباني الى ان قوما يرون في هذه الابيات زيادة ، أبيات خلف في هذه ، والزيادة عليها فيما ذكر المقدمي والكراني لابان بن عبد الحميد اللاحقي ( نفسه ١٦١:١٦ )

الابيات ( ١-٢ ) في بهجة المجالس ٤٤٠:١ ، والحيوان ٥٠٠:٣ ، وفصل المقال ٣٨٧ ، وقد جعلهما صاحبه في هجاء أبي عبيدة معمر بن المثنى . وفي رسالة التربيع والتدوير ١٢ بدون عزو . وفي الزهرة ١٦٠:٢ وطبقات الشعراء ٣٣٥ ينسب البيتان الى اذرست المعلم

---------(٩)----------

وقال في نعت الخيل: ( مشطور الرجز )

١- فهُنَ يَعْلكْنَ حدائداتِها

٢- جُنْحُ النواصي نحوَ ألوياتها

٣- كالطير تَبْقي مُتداوماتِها

---

١- علكت الدابة تعلكه علكا : لاكته وحركته في فيها. (اللسان: علك)

٢- في اللسان ٢٦٢:١٣ (نحوُ ألويتها) بالرفع، وهذا جائز لان (نحو) بمعنى القصد والطريق، وبهذا يمكن ان يكون (نحو) ظرفا أو يكون اسما . واللواء: العلم ، وألويات جمع جمعه (نفسه: نحا ولوي)

٣- قوله تَبْقِي أي تنظر اليها وترقبها. وقوله متداومات أي مُدَومات دائرات (نفسه: بقي ودوم )

**تخريجها**

لسان العرب ١٣٠:٢ (مادة بقي) . ونفسه ٣٣٠:٥ (مادة دوم)

البيت الاول في نفسه :٥٦:٤ (مادة حدد)

البيت الثاني في نفسه :٢٦٢:١٣ (مادة لوي)

----------(١٠)----------

وقال في وصف حية : ( رجز )

١- ثم أتى بحَيةٍ ما تُنْجي ابترَ مِثل بَيْذق الشَطْرَنْج

---

١- في التشبيهات ٥٦ لا (ينجي). وابتر: حية لينة خبيثة قصيرة الذنب (اللسان: طغا).

**تخريجه**

ديوان المعاني ١٤٥:٢/ التشبيهات ٥٦

----------(١١)----------

وقال : ( متقارب )

١- وأرنبةٌ لك مُحَمْرَةٌ يكاد يُفطِرها نقدُهُ

---

١- نقد أرنبته باصبعه اذا ضربها، ويمكن فهم البيت بمعنى: يشقها عن دمها (ينظر: اللسان : نقد)

**تخريجه**

اللسان ١٤:٣٣٤ ( مادة نقد )

----------(١٢)----------

وقال في الضيم: ( مخلع البسيط )

١- لا تحمل الضيمَ نَفسُ حُرٍ وإنما يحـــملُ الحمارُ

٢- ولا تقلْ إنْ ذا ديـــاري للمرء كلُ الديـــار دارُ*

---

* في الاصل ( ديار ) وبه يتخلخل الوزن ، والتعديل من عندي

**تخريجها**

مقامات العلماء ٤٤

---------(١٣)---------

وقال: ( رجز )

١- كأنه مُدَرعٌ حَصيرا كأنَ وَرْسا قد أُسِفَ قيرا

سَرَاتُه مُبَطنا حَريرا

---

١- الورس: نبت أصفر يكون باليمن تُتخذ منه الغُمرة للوجه. والقير: شيء اسود تطلى به الابل والسفن. يمنع الماء أن يدخل وقيل هو الزفت (ينظر: اللسان: ورس وقير)

**تخريجها**

التشبيهات ٥٨

---------(١٤)---------

وقال: ( وافر )

١- وسائلةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عنِي أغارتْ عينُه أم لم تغارا

---

١- ويروى كذلك: ورُبَتَ سائلٍ غير حَفِي أغارت عينُه ام لم تغارا

واغارت عينه: دخلت في الرأس (اللسان: غور).

وفي جمهرة اللغة يروى البيت بشيءمن الاختلاف منسوبا الى ابن احمر الباهلي . ونصه:

وربَتَ سائلٍ عنِي حَفِي أعارتْ عينُه أم لم تعارا

**تخريجه**

اللسان : (٩٧ (مادة غور ) / الجمهرة ٣ : ٣٨٩

----------(١٥)----------

وقال ( بسيط )

١- كأنَ نيرانَهمْ مِنْ فوق حِصنِهُمُ مُعَصفَراتٌ على أرسان قصَار

---

١- معصفرات: ثياب مصبوغة، وارسان: حبال، وقصار: الذي يدق الثياب (اللسان: عصفر ورسن وقصر)

**تخريجه**

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢:٨٠٢

----------(١٦)----------

وقال: ( متقارب )

١- وحق المراشـــف مـــنْ ثُغْـرِهِ ومُلتَـــثَمِ طـــابَ مـــنْ نَحْـــرِهِ

٢- لمَا غابَ عن نـــاظري شخـــصُه ولا شَـــغلَ القلـــبُ عـــن ذِكْـــرِهِ

٣- وإنّي لازدادُ وجـــدا بـــه اذا ازدادَ بالبـــخل فـــي هجـــرهِ
٤- ووالله لو قـالَ: مُـتْ حسـرةً لـسارعتُ طوعـا الـى أمـرهِ

**تخريجها**
البصائر والذخائر ٧٨:١

---( ١٧ )---

وقال يصف عين الافعى: ( رجز )
١- أفعى رَخوفُ العين مِطراقُ البكَرْ داهيـة قـد صَـغُرتْ مِـنَ الكِبَـرْ
٢- صِلُ صَفا ما ينطوي مِن القِصَرْ طويلـة الاطـراق مِـنْ غيـر حَـسَرْ
٣- كأنما قد ذهـبتْ به الفِـكَرْ شُـقتْ لـه العينـان طـولا فـي شَـتَرْ
٤- مهروتةُ الشدقين حولاءُ النَظَرْ جـاءَ بهـا الطوفـانُ ايـامَ زَخَـرْ
٥- كأن صوتَ جِلـدها اذا اسـتدرْ نـشيشُ جَمَـرٍ عنـد طـاهٍ مُقتـدرْ

---

١. الزحف : المسترخي ، والمطراق : النظير (القاموس للفيروز ابادي) (رخف وطرق).
٢. الصل: سبق شرحها في الرقم (٢) من الشعر المجموع. والاطراق: الركبة (القاموس: طرق)
٣. الشتر: الانقطاع وانقلاب الجفن من اعلى واسفل وانشقاقه أو استرخاء اسفله (نفسه: الشتر)
٤. الهريت: الواسع، والزخر: البحر، وتزخر الوادي: مدّ حدا وارتفع (نفسه: الهرت والزخر)
٥. النشيش: صوت الماء وغيره اذا غلي (نفسه النشّ). وفي التشبيهات ٥٥ (نشيش لحم)

**تخريجها**
الحيوان للجاحظ ٢٨٥:٤ وقد علق فيه: "وما علمت ان احدا وصف عين الافعى على مغرمة واختيار غيـره" البيت الخامس في التشبيهات ٥٥.
في التشبيهات ٥٦ ونهاية الارب ١٤٥:١٠ ورد النص ناقصا وبترتيب مختلف:
صِـل صَفا لا تنطوي مِنْ القِصَرْ طويلةُ الاطرافِ مِنْ غَير خَفَرْ*
داهية قد صَغُرَتْ مِنَ الكِبَـرْ مهروتة الشدقين حولاءُ النَظَرْ
تفتـرُ عن عُـوْج حدادٍ كالإبَرْ

---

*عند النويري (من غير حَسَرْ)
في ديوان المعاني ١٤٥:٢ ورد النص ببناء آخر ، ومنسوبا الى النابغة :
صِلُ صَفاً لاينطوي مِنَ القِصَرْ طويلةُ الاطرافِ مِنْ غير خَفَرْ
مهـروتةُ الشدقين حولاءُ النَظَرْ تفترُ عن عُوَج حدادٍ كالإبَـرْ
داهية قد صَغُرَتْ مِنَ الكِبَرْ

عجز البيت الثالث وصدر البيت الرابع في برصان الجاحظ ٤٤٩ يشكل بيتاً ثبّتـه المـصنف دون عزو، وتمامه :
شُقّتْ لها عينان طولاً في شَتَرْ مهروتةُ الشدقين حولاءُ النَظَرْ

---( ١٨ )---

وقال في حية: ( رجز )
١- إبعثْ على الكذّابِ مِنْ بَرْدِ السَحَرْ حيّة غارٍ في مُنيفٍ مُشَمْخِرْ

---

١- أناف الشيءُ على غيره: ارتفع وأشرف، والمشمخر: العالي من الجبال ( اللسان: نوف وشمخ ) بيـد انـي لارى البيت قائما بذاته، بقدر ما اراه احد ابيات المقطعة السابقة، لنسيجه الواحد ومشاركته اياهـا فـي الـوزن والقافيـة والموضوع .

**تخريجه**
نور القبس ٧٩

---------- ( ١٩ ) ----------

وقال في حية: ( رجز )

١- كأنما خطّطَتْهُ تَخْطِيطا ترى بمَثْنَى جلده خطوطا
٢- وظهرُهُ كما رأيتَ الغوطا

---

١- مَثْنَى الايادي: هو الانصباء التي كانت تفضل من الجذور (اللسان: ثني)
٢- الغوط والغوطة: ثوب من الصوف (نفسه: فوط)

**تخريجها**
التشبيهات ٥٨

---------- ( ٢٠ ) ----------

وقال خلف الاحمر يهجو رجلا كوسجا* يقال له محرز: ( وافر )

١- امُحْرزُ ما نظرتُ اليكَ الاّ ذكرتُ مِنَ النساء عجوزَ لُوْطِ
٢- أرَى شَعْرا بخدكَ غيرَ حلوٍ شبيهاً حينَ يُمشَـــط بالخيوطِ
٣- فما شيءُ بأشبهَ مِنْ عجوزٍ اذا فكرتُ مِنْ شيخ سَـــنُوطِ

---

الكوسج: الذي لاشَعر على عارضيه (اللسان: كسج)
٤ - السنوط: الذي لا لحية له أو الذي لا شعر في وجهه البتة (نفسه: سنط)

**تخريجها**
نور القبس ٧٧

--------- ( ٢١ ) ---------

وقال يصف الفرس: ( كامل )

١- رَحْبُ الفُرُوْجِ كأنَ قَنْطَرةً حيثُ التقى في الصُلْبِ أضلُعُهُ
٢- مستقبلٌ وَجْهَ الشمال لـــها رَجِلٌ على رَوْقَـــــيهِ تَقرعه
٣- كالكوكبِ الدري مُبتــذلا شداً يفوت الطرفَ اسْـــرَعُهُ
٤- وكأنما جهدتْ إليَّـــــهُ الاّ تمـــــسَ الارضَ ارْبَعُهُ

---

١-الاليةُ: العجيزة للناس وغيرهم (اللسان: الا)
٣-في الصناعتين للعسكري ٨٨ (منصلتا)
٤- في حلية المحاضرة ١٩٧:١ (فكأنما)

**تخريجها**
الابيات ( ١ ، ٢، ٤ ) في الزهرة ٢٣٩:٢ - ٢٤٠
البيتان ( ٣ - ٤ ) في التشبيهات ٤١ تحت تقديم: وقال خلف الاحمر في ثور موردا اياها في باب التشبيهات في الطرد والظفر. وفي الصناعتين ٨٨ تحت: "وقال خلف بن الاحمر" وهو غلط .
البيت الرابع في ديوان المعاني ١٣٤:٢ مقدما اياه تحت كلمة: "ومن بليغ ما قيل في شدة العدو قول الاحمر في الثور"، وفي الانوار ومحاسن الاشعار للشمشاطي ١٥٧ يصف ثورا وحشيا، وفي حلية المحاضرة ١٩٧:١ يصف ثورا وحشيا كذلك.

---------- ( ٢٢ ) ----------

وقال في الفخر: ( بسيط )

١- قد عشتُ في الدهر ألوانا على طرُقٍ شتّى وقاسيتُ منها اللينَ والفظعا
٢- كلا بلوتُ فلا النعـــماءُ تُبطرنـــي ولا تخـــشَـــعْتُ مِـــنْ لأوانهـــا جَزَعـــا
٣- لايملأ الهولُ صدري قبلَ موْقِـــعِهِ ولا أضيـــــقُ بـــه ذِرْعـــا اذا وَقعـــا
٤- لايبرحُ المرءُ يستقري مـــضاجـــعه حتى يبيـــت باقـــصـــاهنَ مـــضْطجَعا

٥- وليس يبرحُ يستصفي مشاربَه حتى يجَرَع مِنْ رَنْق البلى جُرعا
٦- فامنعْ جفونكَ طولَ الليلِ رقدتَها واقدعْ حشاك لذيذ الطعم والشِبعا
٧- واستشعر البرّ والتقوى بعُدّتها حتى تنالَ بهنّ الفوزَ والرّفعا

---

اللأواء: الشدة وضيق المعيشة (اللسان: لأي)

**تخريجها**

سمط اللالي ٤١٢:١
البيت الرابع في أمالي القالي ١٥٦:١

----------( ٢٣ )----------

وقال وهو يعبث بابي محمد اليزيدي* عبثا شديدا، وربما جد فيه وأخرجه مخرج المزح، فقال فيه ينسبه الى اللواط:

( كامل )

١- إني ومَنْ وَسَجَ المطيُ له حُدُبُ الدُرَى أذقانُها رَجَفُ
٢- يَطْرَحْنَ بالبيدِ السِحالَ اذا حثّ النجاءَ الركبُ وازدَهَفُوا
٣- والمُخْرمينَ لصوتهم زَجَلُ بفِناء كعبتهِ اذا هَتَفُوا
٤- واذا قطعْنَ مساف مَهْمَهَةٍ قَذَفٍ تعرَضَ دونها شَرَفُ
٥- وافتْ بهم خُوْصٌ مُخزَمة مِثْلُ القِسي ضَوامِرُ شُسُفُ
٦- منِي اليه غيرُ ذى كَذِبٍ ما إنْ رأى قومٌ ولا عرفوا
٧- في غابر الناس الذينَ بقوا والفُرَطُ الماضينَ اذْ سَلَفُوا
٨- أحداً كيحيَى* في الطِعان إذا أف تْرشَ القنا وتَضَعْضَعَ الحَجَفُ
٩- في مَعْرَكٍ يُلْقى الكميُ به للوجهِ مُنْبَطحا ويَنْحَرِفُ
١٠- واذا أكبَ القِرْنُ يَتْبَعُهُ طعناً دوينَ صلاهُ يَنْخَسِفُ
١١- للهِ درُكَ أيُ ذي نُزُلٍ في الحربِ اذْ همَوا واذ وقفُوا
١٢- لاتخطىءُ الوجعاءَ ألْتُهُ (أولا)* تُصدَدْ اذْ هُمُ زَحَفُوا
١٣- وله جيادُ لا يُفرطُها ألـ إحلالُ والمِضْمارُ والعَلَفُ
١٤- جُرْدٌ يُهان لها السَويقُ وألـ بانُ اللقاحُ كأنها زُلَفُ
١٥- مُرْدٌ وأطفالٌ تخالهمُ دُرَرٌ تطابقَ فوقه الصَدَفُ
١٦- فهمُ لديه يعكفون به والمرءُ فيه اللِيْنُ واللُطُفُ
١٧- ومتى يشأ يُجنَبْ له جَذِعٌ نَهْدٌ أسيلُ الخدِ مُشْتَرِفُ
١٨- يمشي العِرَضْنَة تحت فارسه عَبْلَ الشوَى في مَتْنِهِ قَطَفُ
١٩- رَبْذ اذا عَرِقَتْ مغابنُه ذهب السكونُ ، وأقبلَ العنفُ
٢٠- فأعدَ ذاك لسَرجه وله في كل غاديةٍ لها عُرُفُ
٢١- في حَقْوه عَرْد تقدَمه صاءاءُ في خرطومها قلفُ
٢٢- جرداءُ تشحدُ بالبزاق اذا دُعيتْ نزالُ وهَبَ مُرْتَدِفُ
٢٣- أوفى على قيدِ الذراع شد يَـ ـدُ الجَزْ في يافوخهِ جَوَفُ
٢٤- خاظٍ مُمَرٍ مَتْنُه ضَرِمٌ لاخانَه خَوَرٌ ولا قَضَفُ
٢٥- عَرْدُ المجَس بمتنِه عُجَرٌ في جِذْرِهِ عن فُخْذِهِ جَنَفُ
٢٦- لو* أنّ فيّاضا تأملهُ نادَى بجهدِ الوَيْل يلتَهِفُ
٢٧- واذا تمسِحُهُ لعادتِه ودنا الطعانُ فمِدْعَسٌ ثَقِفُ
٢٨- وإذا رأى نفقا ربا ونزا حتى يكاد لعابُه يكِفُ
٢٩- لا ناشئا يُبْقِي ولا رجلا فنِدا وهذا قلبُه كَلِفُ
٣٠- يا ليتني أدري امُنَجِيَتي وجناءُ ناجيةٌ بها شَدَفُ
٣١- مِنْ أنْ تُعَلقني حبائله أو أنْ يُواري هامتي لُجُفُ
٣٢- ولقد أقول حذارَ سطوتهِ ايْها اليكَ تَوَقَ يا خلفُ
٣٣- لو* انّ بيتك في ذرا علم مِنْ دون قُلّةِ راسهِ شَعَفُ

٣٤- دَلِـق أعاليـه وأســـــفلهِ وعــلا تنائـــفُ بينـــها قُـذفُ
٣٥- زلِـق عَـرْدكَ انْ يُـــبيتني إنْ لـم يكـن لـيَ عنـه منـصرفُ

---

*سبقت ترجمته في الهامش رقم (٧٨)
١- في نور القبس ٧٥ ( أقرابها رجف) وفى معجم الادباء ٧١:١١ (إرقالها رجف ) والوسج: ضرب من سير الابل، ووسجت الابل: اسرعت. والرجف: الاضطراب الشديد (اللسان: وسج ورجف)
٢- في نور القبس (يا لبيد السخال) والسخلة والسخال جمعها: ولد الشاة من المعز والضأن ذكرا او انثى والسِحال: اللجام (اللسان: سخل وسحل)
٤- في نور القبس (تأتي تعرض دونه شرف) والبيت في الترتيب الثالث، والقذف: البعيد (اللسان: قذف) .
٥- في نور القبس (فرض مزممة) والخوص: غائرات العيون في الرؤوس (اللسان:خوص)
٧- في معجم الادباء ٧١:١١ (من سلفوا)، والبيت في الترتيب الرابع.
٨- الحجفة: الترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب وجمعها الحجف (اللسان:حجف)
* يحيى هو: يحيى بن المبارك ابو محمد اليزيدي (المهجو).
٩- في نور القبس: (تلقى الكمي به)، وهي مختلة الوزن، صحيحها ما ثبتناه من الاغاني ومعجم الادباء .
١٠- في نور القبس (أتبعه). والقِرن بالكسر: الكفء والنظير. والصلا: وسط الظهر(اللسان: قرن وصلا)
١١-في نور القبس:
لله درك أي ذي دَلَف في الحرب انت اذا هم وقفوا
١٢-*في الاصليين (الاغاني ونور القبس) (ولاتصد) وفيها خطأ في الوزن. والتصحيح من عندي.
والوجعاء: الدبر، والآلة: الحربة العظيمة النصل (اللسان: وجع والل). وهي هنا كناية عن العضو الذكري في الانسان.
١٨- العرْضنة ويقال يعدو العرضنة: أي الذي سبق في عدوه. والعبل: الضخم من كل شـــيء. والـشوى: اليدان والرجلان والراس من الادميين وكل ما ليس مقتلا (اللسان:عرض وعبل وشوا)
١٩- الربذ: خفة اليد والرجل في العمل والمشي والمغابن: جمع مغبن وهو الابط واصل الفخذ (نفسه: ربذ وغبن)
٢١- في نور القبس (في يافوخها قنف). والحقو: الخاصرة، والعَرْد: الذكر اذا صلُب، والقلف: جلدة الذكر التي لم تقطع والقنف لغة من القلف (اللسان: حقا وعرد وقلف)
٢٢- في نور القبس (بالبصاق) والبُصاق لغة من البزاق، وبزق الارضَ: بذرها (اللسان: لزق) وفيه (وهبَ ترتدف)
٢٣- في نور القبس (أقعتْ)
٢٤- في نور القبس (خاط)
٢٦- في نور القبس (قناصا) و(بحر الويل) والفيَاض اذا كان (ماؤه) كثيرا (اللسان: فيض)
* في الاصل (واو) وهو خطأ، والتصحيح من النور.
٢٧- في نور القبس (بمسحه) و(دنا الطراد). والطراد من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها (اللسان: طرد)
٢٨- في نور القبس ورد صدره كالاتي: واذا أبسَ ربا وترا
٣١- في نور القبس (يواري هامتي اللحف)
٣٢- في نور القبس البيت هكذا:
ربما أقول لصاحبي خَلفِ إيْها هُديْتَ تَحرَزَنْ خَلفُ
٣٤- في نور القبس (لخشيت جُرزك ) والعرد مرت .. والعرد والجرز بمعنى واحد

**تخريجها**
الابيات كلها عدا البيت الرابع والثلاثين في الاغاني ٢٣١:٢٠ – ٢٣٥
الابيات عدا (٨ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٩ ) في نور القبس ٧٥-٧٧
البيت الرابع والثلاثون في نور القبس ٧٧
الابيات (١ ، ٣، ٦ – ١٠ ) في معجم الادباء ٧١:١١ -٧٢ )

----------( ٢٤ )----------

وقال في حمار أو ثور:

( متقارب )

١- فلمّا اصابت عصافيرُه ولاحتْ تباشيرُ أرْواقِهِ
٢- غدا يقتري أنُفاً عازبا ويَلتَسُ ناضِرَ اوراقِــهِ

---

١- يقال: ألقت السحابة على الارض ارواقها بمعنى القت السماء بارواقها اى جميع ما فيها من الماء (اللسان: روق)
٢- يقتري: يتبع. وارض انف: منبتة: والعازب من الكلأ: البعيد المطلب. ولست الدابة الحشيش تَلسه لــسا: تناولته (اللسان: قرا وانف وعزب ولس) بمعنى غدا تتبع هذه الدابة تلك الارض وترعاها.

**تخريجها**

الحيوان للجاحظ ٥:٢٢٨

----------( ٢٥ )----------

وقال: ( رجز )

١- ومُنْطوٍ على النقا مِثْلَ الطبَقْ كأنَه داجٍ مِنَ الليل غَسَقْ

---

١- النقا: كثبان الرمل. والغسق ظلمة الليل (اللسان: نقا وغسق)

**تخريجه**

التشبيهات ٥٤

---------( ٢٦ )---------

جاء خلف الى حلقة يونس بن حبيب (ت١٨٢ هـ) حيث مات الخليفة ابو جعفر المنصور (ت١٥٨ هـ) فقال:

( مشطور الرجز )

١- قد طرَقتْ بنُكْرها بنتُ طبَقْ
٢- فقال له يونس: ماذا؟ فقال: فدَمَرُوها خبراً ضَخْمَ العُنُقْ
٣- فقال يونس: وما هذا؟ فقال: موتُ الامام فلْقةٌ مِنَ الفِلَــقْ

---

في ثمار القلوب ٣٦٩ وتاريخ الطبري ٨:١١٥ واللسان : مادة طبق (قد طرقت ببكرها أمُ طبق) وفيه يقال للحية ام طبق وبنت طبق. وفي أمثال الاصمعي ١٠٠ (قد طرفت ببكْرها امُ طبَقْ)

١- في ثمار القلوب وامثال الاصمعي (فنتَجوها خبرَ ضخمَ العُنُقْ). وفي اللسان (فدمَروها وَهْمَة ضخمَ العنقْ) وفي الطبري (تنتَجوها خيرَ أضْخَم العُنُقْ). كما وضع البيتين الثاني والثالث في بيت واحد كرجز تام، وهو يخالف ترتيب بيته الاول. واظن ان البيت بمجمله تعرضَ الى تصحيف وتحريف واختلال في البناء.

**تخريجها**

البيان والتبيين ٣:٢٧٠ / الامثال ١٠٠ / ثمار القلوب ٣٦٩ / تاريخ الطبري ٨:١١٥ / اللسان (٩:٩٠ مادة طبق) وفيه ورد النص دون مداخلات يونس.

----------( ٢٧ )----------

وقال خلف الاحمر: ( رجز )

١- وحيَةٍ مَسْكَنُهُ الرمالُ كأنه اذا انثنى خلْخالُ

**تخريجه**

التشبيهات ٥٣ ، ونور القبس ٧٩

---------( ٢٨ )---------

وقال: ( رجز )

١- حمراءُ مِنْ نَسْلِ المهاري نَسْلُها اذا ترامتْ يــدُها ورجْلُها
٢- حسبتها غَيْرَى استُفِزَ عَقــلُها أتى التي كانتْ تخافُ بعلُها

---

١- المهاري: مفردها مهر (معروف)

٢- في التشبيهات (كأنها غيْرَى)، وفي ديوان المعاني فسر ابو هلال البيت بقوله: أي كأنها من عملها بيدها ورجلها وسرعة تحريكها اياهما غيرى تخاصم وتشير بيديها لاتفتر.

**تخريجها**

نهاية الارب ١٠:١٢٠ ، والتشبيهات ٦٩ ، وديوان المعاني ١:١٢٤ (دون عزو )

----------(٢٩)----------

وقال في قوم بالبصرة حجُوا وقدموا، فاهدى اليهم خلف هدية فقصروا في ثوابه.

( وافر )

١- سَقى حُجَاجنا نَوْءُ الثُريا ... على ما كانَ مِنْ لُؤم وبُخْل

٢- همُ شدَوا القِبابَ واحرَزُوها ... فلو زادوا لها بابا بقُفْل

٣- وقد عدَوا لنا شيئا بشيءٍ ... مقايضة له مِثْلا بمِثْل

٤- فأن أهديتَ فاكهة وكبشا ... وعشرَ دجائج بعثوا بنَعْل

٥- ومسواكين طولهما ذِراعٌ ... وعَشْرٌ مِنْ صِغار المُقل خَشْل

٦- فإن اهديت ذاك ليحملوني ... على نعل فدق الله رجلى

٧- أناس مائهون لهم رواءُ ... تغيم سماؤهم مِنْ غير وَبْل

٨- اذا نُسبوا فحيُ مِنْ قريش ... ولكنَ الفِعالَ فِعالُ عُكْل

---

١- في البيان والتبيين ٣:٦٤ والحيوان ٥:٢٨٤ (مطل وبخل). وفي الشعر والشعراء ٢:٧٩٠ (بخل ومطل)، وفي طبقات الشعراء ١٤٨ (منع وبخل)

٢- في البيان والتبيين والحيوان:

(همُ جمعوا النعالَ فاحرَزُوها ... وسَدوا دونها بابا بقُفل)

وفي الشعر والشعراء:

(همُ جمعوا النِعال واحرَزُوها ... وشدُوا دونها بابا بقُفل)

وفي طبقات الشعراء:

(همُ ضمُوا النعال فأحرزُوها ... وشدوا دونها بابا بقُفل)

٤- في البيان والتبيين والحيوان (فاكهة وشاه)، وفي الشعر والشعراء وطبقات الشعراء (فاكهة وجديا)

٥- في البيان والحيوان والشعر والشعراء وطبقات الشعراء (من رديء المقل)، وفي الشعر والشعراء (قدرهما ذراع). والمقل: حمل شجرة تشبه النخلة، والخشل: الردىء من كل شيء، وقيل المقل نفسه (اللسان: مقل وخشل)

٧-في الحيوان والشعر والشعراء (اناس تائهون). والمائهون: كثيرو الماء ( اللسان: موه)

٨-في الحيوان والشعر والشعراء (اذا انتسبوا ففرْعٌ مِنْ قريش)

**تخريجها**

نور القبس ٧٤

الحيوان ٥:٢٨٤ ( عدا البيت الثالث )

الابيات ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ )في طبقات الشعراء ١٤٨ والشعر والشعراء ٢:٧٩٠

الابيات ( ١ ، ٢ ، ٤-٦ ) في البيان والتبيين ٣:٦٤

----------(٣٠)----------

وقال في الرتيلاء*: ( رجز )

١- إبعثْ له يارب ذاتَ أرْجُل ... في فمِها أحْجَنُ مِثْلُ المِنْجَل

٢- دهماءُ مِثْلُ العنكبوتِ المُحْوِل ... تأخذُه مِنْ تحتِه ومِنْ عَل

---

*جنس من الهوام (اللسان: رتل)

١- الأحجن : العصا المعوجة (نفسه: حجن)

٢- ناقة مُحْوِل: اذا ولدت ذكرا اثر انثى او انثى اثر ذكر (نفسه : حول)

**تخريجها**

نور القبس ٧٨ – ٧٩ / التشبيهات ٥٩

في نور القبس ايضا ٧٨ وردت القطعة ثانية بثلاثة أبيات وبترتيب مغاير وقافية ميمية وتحت: قال خلف يدعو على رجل بالرتيلي:

اِبعثْ له مِنَ الرتيلي سقما مذبوبة تبعثُ فيه ألما
يَظلُ منه لحمه مقسَما دهماءَ مِثلَ العنكبوتِ أيما
لم تُبْقِ بعلا لا ولم تُبْق اينما جَزاءَ خطابٍ بما تأثما

----------( ٣١ )----------

وقال: ( طويل )

١- له عُلُقٌ مُخْضَرَّةٌ مدَ ظهرِهِ وشُوْمٌ كتحبير اليمني المُرقم
٢- الى هامةٍ مِثلِ الرَحَى مستديرةٍ بها نُقطٌ سُوْدٌ وعينان كالدَم

---

١- شوم الابل: سودها، والتحبير: حسن الحظ (اللسان: شيم وحبر)

**تخريجها**

التشبيهات ٥٢ / نهاية الارب ١٠:١٤٥

----------( ٣٢ )----------

وقال في هجاء أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢٠٩ هـ):

(سريع)

١- ويضربُ الكُرْكِي الى القُنْبُر لا عانسا يُبقي ولا مُحْتَلِم

١- الكركي: طائر، والقنبر: نوع من الحمر (اللسان: كرك وقنب)، والبيت ورد شرحه في الحيوان بمعنى أنه لايدع احدا الا عفجه.

**تخريجه**

الحيوان ٥:١٤٩

---------( ٣٣ )---------

وقال: ( طويل )

١- فأقسمتُ لا آتي ابنَ ضَمْرَةَ طائعا سَجيسَ عُجَيْسٍ ما أبان لساني

---

١- سجيس عجيس : أي طول الدهر (اللسان:عجس)

**تخريجه**

اللسان : ١٠:٤٤ ( عجس )

---------( ٣٤ )---------

وقال ليحيى بن وردان وقد قدم من مكة فلم يهد اليه شيئا:

( بسيط )

١- هلا أتيتَ بقُمْرِي أُرَبيهِ أو ساق حُرٍ اذا ما شئتُ غنّاني
٢- فليس للبر، والتقوى حججتَ ولا مِنْ خشيةِ اللهِ يا يحيى بنَ وردان
٣- كنتَ الخبيثَ اذا شدّوا محامِلهم ايامَ مكة أنت الفاسقُ الزاني

**تخريجها**

نور القبس ٧٤ – ٧٥

---------( ٣٥ )---------

وقال في وصف مشية المجنون:

( خفيف )

١- كم أجازَتْ مِنْ قوْزِ رَمْلٍ وَقْفٍ و خَسيْفِ المياهِ صُهْب المنون
٢- أسادَتْ ليلة ويوما، فلمّا دخلتْ في مُسَرْبَخ مَرْدُون

٣- أصبحتْ تعرفُ الخلاءَ بعَيْنَـيْ ها و تمشـــي تخلعَ المجنون

---

١- القوز: الكثيب الصغير، والقف: ما غلظ من الارض وارتفع، والخسيف: البئر التي تحفر في الحجارة فلا ينقطع ماؤها كثرة، والصهب من اللون ما اختلط احمراره باسوداد (اللسان: قوز وقفف وخسف وصهب)

٢- في اللسان مادة سربخ: المردون المنسوج بالسر، والرَدَنُ: الغَزلُ، والسربخة: الخفة والنزق.

٣- التخلع: التفكك في المشية (نفسه: خلع)

**تخريجها**

البرصان والعرجان للجاحظ ٢٣٣ - ٢٣٤

البيت الثاني في ( اللسان: سربخ ) منسوبا لابي دؤاد الايادي، والبيت في شعر أبي دؤاد، تحقيق غوستاف غرنباوم.

----------( ٣٦ )----------

وقال: ( مشطور السريع )

١- أذاكَ أم بعض القُزاتِ العرجانْ

---

١- القزة: حية عرجاء بتراء وجمعها القزات (اللسان: قزي) وقد تكون الكلمة عجز بيت من السريع التام.

**تخريجه**

البرصان والعرجان ٢٤٩

----------( ٣٧ )----------

وقال يصف حية:

( كامل )

١- صبَ الالهُ على عُبـيدٍ حيَـة لا تَتْقـعُ النفثـاتُ فيهـا والرُقـى

٢- جبلية تسري اذا مـا جـنَـها ليـلٌ وتكمُـنُ بالنـهار فمـا تُـرَى

٣- مهروتةُ الشدقين يَنْطـفُ نابُـها سُمًا تـرى مـا إن يُـهابُ ويُتَقى

٤- خَضِرَتْ لها عُنُقٌ وسائِرُ خَلْقِها بَضٌ يَبـينُ كمثـل مِـصباح الـدُجى

٥- وكأنما لبستْ باعلى لونِـها بُرْدا مِـنَ الاثـواب أنـعَجَهُ البلـى

٦- رقشاءُ تَقْتَصِدُ الطريقَ اذا دنـا منها المـساءُ كانهـا ثِنْيـا رَشـا

٧- قرناءُ أنساها الزمانُ فادركـتْ عادا فلـيس لنهـشِه منهـا شِـفا

٨- او حيَة ذا طُفْيَـتَـيْن أحلـهُ اباؤه فـي شـامخ صَـعْبِ الـذرَى

٩- فنشا بغارٍ مظلـمٍ أرجـاؤهُ لا الـريحُ تُـصْرِدُهُ ولا بَـرْدُ الـشتا

١٠- لم تَغْشَه شـمسٌ وحالفَ قعْرَه فنهـارُه ومـساؤهُ فيـه سـوا

١١- لو عضَ حَرْفيْ صخرةٍ لتطايرتْ مِـنْ نابـه فلقـا كافـلاق النـوىَ

١٢- أو حالكا اما النـهارُ فكامنٌ مُتَطـرقٌ فـاذا رأى لـيلا سـرَى

١٣- في عينه قبلٌ وفي خيـشـومِه فطـسٌ وفـي انيابـهِ مِثـلُ المُـدى

١٤- يلقى عُبيدا ماشـيا مُتفضِلا مُتَخَلِقـا قـد ملـه طـولُ الـسرُى

١٥- في ليلةٍ نحسٍ يحارُ هدائُـها لا لابـسـا خُفـا يقيـه ولا جـذا

١٦- فيـحوصه في كعبه بمُـدْربٍ ماضٍ اذا انحـى علـى عَظْـمٍ قـرَى

---

١- عبيد: ابن الفلاة، أو اسم بيطار بعينه. (ينظر: اللسان: عبد)

٥- في نهاية الارب ١٤٣:١٠ (باعلى جسمها). وفي التشبيهات ٥٢ وفي نهاية الارب ١٤٣:١٠ (أنهجه البلى) وانهجه البلى بمعنى اخلقه وهي الصحيحة لان انعجه: اسمنه، وهو تحريف (اللسان: نعج ونهج)

٦- حية رقشاء: فيها نقط سواد وبياض، والثنيا من الجزور، الرأس والقوائم، والرشا: من اولاد الظباء الذي قد تحرّك وتمشى (نفسه: رقش وثني ورشا)

٧- القرناء: الحية لان لها قرنا وحية قرناء: لها لحمتان في رأسها كانهما قرنان (نفسه: قرن)

٨- ذو الطفيتين: حية لها خطان اسودان على ظهره

١٣- في التشبيهات ٥٢ ونهاية الارب ١٠:١٤٣ (في عينها) (وفي خيشومها) و (وفي انيابها)
١٦- حاص: خاط. والحوص: الخياطة بغير رقعة، ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بعير (اللسان: حرص) والذراب: السم، وسيف مذرب: انقع في السم ثم شحذ (نفسه: ذرب)

**تخريجها**
نور القبس ٧٨
الابيات ( ٥، ١٣ ) في التشبيهات ٥٢ ، ونهاية الارب ١٠:١٤٣

**المصادر والمراجع**


١- اخبار الشعراء المحدثين من كتاب الاوراق، الصولي، عنى بنشره ج.هيورت. دن، دار المسيرة – بيروت – ١٩٧٩ (ط ٢)
٢- اخبار النحويين البصريين، السيرافي، تحقيق طه محمد الزيني، مطبعة مصطفى البابي – القاهرة – ١٩٥٥ (ط ١)
٣- الاعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٨٠(ط ٥)
٤- الاغاني، ابو الفرج الاصبهاني، تحقيق علي النجدي ناصف، مؤسسة جمال للطباعة – بيروت ١٩٧٢
٥- الامالي، ابو علي القالي، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة – ١٩٢٦
٦- الامثال، الاصمعي، تحقيق د. محمد جبار المعيبد، مطابع دار الشؤن الثقافية بغداد – ٢٠٠٠ (ط ١)
٧- انباه الرواة على انباه النحاة، القفطي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية – ١٩٥٠
٨- الانوار ومحاسن الاشعار، الشمشاطي، تحقيق صالح مهدي العزاوي، دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٧٦
٩- البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الرشيد – بغداد ١٩٨٢
١٠- البصائر والذخائر، ابو حيان التوحيدي، تحقيق عبد الرزاق محيي الدين، مطبعة النجاح – بغداد – ١٩٥٤ (ط ١)
١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، مطبعة السعادة بمصر–١٣٢٦ (ط ١)
١٢- البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق حسن السندوبي، مطبعة الرحمانية بمصر – ١٩٣٢
١٣- بهجة المجالس، ابن عبد البر القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف – القاهرة (د. ت)
١٤- تاريخ الرسل والملوك، الطبري، تحقيق محمد ابو الفصل ابراهيم، دار المعارف بمصر – ١٩٦٦
١٥- التشبيهات، ابن ابي عون، عنى بتصحيحه محمد عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج – ١٩٥٠
١٦- التنبيه على حدوث التصحيف، حمزة الاصفهاني، حققه محمد اسعد طلس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨
١٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، الثعالبي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة المدني – القاهرة – ١٩٦٥
١٨- الجذور التاريخية للوزارة العباسية، د. فاروق عمر، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد – ١٩٨٦
١٩- جمهرة اللغة، ابن دريد، دار صادر ببيروت (نسخة مصورة عن مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد – ١٣٤٥ هـ)
٢٠- حلية المحاضرة، ابو علي الحاتمي، تحقيق د. جعفر الكتابي، دار الرشيد – بغداد – ١٩٧٩
٢١- الحيوان، الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي – القاهرة – ١٩٤٣ ( ط ١ )
٢٢- ديوان ابي نواس برواية الصولي، تحقيق د. بهجت عبد الغفور الحديثي، دار الرسالة للطباعة – بغداد ١٩٨٠
٢٣- ديوان المعاني، ابو هلال العسكري، مكتبة المقدسي بالقاهرة – ١٣٥٢ هـ
٢٤- رسالة التربيع والتدوير، الجاحظ، تحقيق فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للكتاب – بيروت (د. ت)

٢٥- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، الخوانساري، صححه الروضاتي الاصبهاني، طبعة طهران - ١٣٦٧ ( ط ٢)

٢٦- زهر الاداب، الحصري، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل - بيروت - ١٩٧٢ ( ط ٤ )

٢٧- الزهرة، ابو بكر الاصفهاني، تحقيق د. ابراهيم السامرائي/ د. نوري حمودي القيسي، دار الحرية - بغداد ١٩٧٤

٢٨- سمط الالي، البكري الاونبي، تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة بمصر ( د. ت. م )

٢٩- السيرة النبوية، ابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وغيره، دار الكنوز الادبية ( د. ت. م )

٣٠- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار احياء التراث العربي - بيروت (د. ت)

٣١- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، ابو احمد العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، مطبعة البابي القاهرة - ١٩٦٣ (ط ١)

٣٢- شعر ابي دؤاد، غوستاف فون غرنباوم في كتاب دراسات في الاداب العربي، دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٩

٣٣- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق احمد محمد شكر، دار المعارف بمصر - ١٩٦٧

٣٤- الصناعتين، ابو هلال العسكري، تحقيق على محمد البجاوي، ومحمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي (د.ت.م)

٣٥- طبقات الشعراء، ابن العتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر ١٩٨٤

٣٦- طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي الاندلسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل - بيروت - ١٩٧٢ (ط ٢)

٣٧- العمدة، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محيي عبد الحميد ، دار الجيل - بيروت - ١٩٧٢

٣٨- عيون الاخبار، ابن قتيبة، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٣٠

٣٩- فصل المقال في شرح كتاب الامثال، الاونبي، تحقيق د. عبد المجيد عابدين و د. احسان عباس، مطبوعات جامعة الخرطوم ١٩٥٨

٤٠- الفهرست، ابن النديم، مطبعة الاستقامة - القاهرة (د.ت)

٤١- القاموس المحيط، الفيروز ابادي، المطبعة الحسينية المصرية - القاهرة - ١٣٤٤ (ط ٢)

٤٢- كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، منشورات مكتبة المثنى - بغداد (د.ت)

٤٣- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر - بيروت - ٢٠٠٠ (ط ١)

٤٤- مراتب النحويين، ابو الطيب الحلبي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة نهضة مصر - القاهرة (د.ت)

٤٥- المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها، د. عبد اللطيف المجذوب، مطبعة مصطفى البابي القاهرة ١٩٥٥

٤٦- المزهر في علوم اللغة، السيوطي، مطبعة السعادة بمصر - ١٣٢٥

٤٧- مسالك الابصار، ابن فضل الله العمري، تحقيق عبد العباس عبد الجاسم، منشورات المجمع الثقافي في ابو ظبي ٢٠٠٣

٤٨- المعارف، ابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٦٠

٤٩- معاهد التنصيص، عبد الرحيم العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٧

٥٠- معجم الادباء، ياقوت الحموي، راجعته وزارة المعارف العمومية بمصر، دار احياء التراث العربي - بيروت (د.ت)

٥١- معجم مقاييس اللغة، ابن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل - ١٩٩٩

٥٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار احياء التراث العربي - بيروت (د.ت)

٥٣- مقامات العلماء، بين يدي الخلفاء والامراء، الغزالي، دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٨٨ (ط ١)

٥٤- المنجد في اللغة والاعلام، هيئة تحرير، دار المشرق ( المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٦٩ (ط.٢٠)

٥٥- الموشح، المرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر - ١٩٦٥

٥٦- نزهة الالباء في طبقات الادباء، ابن الانباري، تحقيق د. ابراهيم السامرائي، مطبعة المعارف – بغداد – ١٩٥٥
٥٧- نهاية الارب، النويري، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية (د.ت)
٥٨- نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والادباء والشعراء والعلماء للمرزباني، اختصار أبو المحاسن اليغموري، تحقيق (رود لف زلهايم) دار النشر فرانتس شتاينر بفسبادن – ١٩٦٤
٥٩- الوزراء والكتاب، الجهشياري، مطبعة مصطفى البابي – القاهرة – ١٩٣٨
٦٠- وفيات الاعيان، ابن خلكان، تحقيق د. احسان عباس، دار صادر – بيروت – ١٩٧٧

# Khalaf Al Ahmar and what we get from his poems
## Gathering, inquest, and study

**Dr. Hussam Dawood AL-Arbali**
Arabic Language Dept. – The College Of Education for Women
Baghdad University

**Abstract:**

This thesis "Khalaf Al Ahmar as a poet" has been presented from what we could gather , as we presented one hundred fifty seven verses, which are all what we could gather from the available resources till now , from one verse , and its stanza (composed from two to ten verses), and a poem , away from the doubts and blemishes. The research has ignored all the poems mixed with other, so that to distinguish the real belonging to the poet, or all what we could reach in thought the (chants) for the possibility that the chanting could be of the poems of the others.

The lesson of this thesis is his poems as a whole, for the poetry purposes, one of the most distinguished was the descript and the satirist poems. He ended in his description to deal with the animals of the desert, the harmful and the worrying like the reptiles, and the insects in a symbolic way, in describing it as enemies waiting the opportunity to attack, which are not less dangerous than the thieves and the covetous and the attackers.

While in his satire, he was directing in two directing: a direction in which he tried to maintain the sprite of the satire Bedouin based on the chastity and in avoiding the indecency, and in other direction in which he was resigned to the attractions of the contradictions of the Unmade epoch, till he reached the point of declination, and the shameless style and the pure insulting.

On the other hand, the thesis studied the characteristics of the poems, in reaching to its organization of the small verses limited made of one verse (poetry line), or the syllabus, or the small poem, not far of the method of the ancient printing in the taking care in the honor of the meaning and the eloquence of the pronunciation, through concentrating to the comparison without using the good style, and the descriptive images several, only what came by chance.

On the other hand, this research the poetic music of the Khalaf Al Ahmer, in concluding that it was tending to the rhythms of "Rajas" in most of the poems, and in